OPEN ACCESS
Journal of Arabic Research (AIOU)
jar.aiou.edu.pk
iri.aiou.edu.pk

معايير انسجام الخطاب

"دراسة نظرية دائيكرونية في ضوء اللسانيات النصية الحديثة "

Discourse coherence and its standards

"A theoretical Diachronic study according to modern textual linguistics"

د.محمد فيصل

كلية عربية ، الجامعة الإسلامية العالمية، إسلام آباد

د. شبانه نذر

الأستاذة المساعدة، قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية، بهاولبور

ABSTRACT

The studies of Modern linguistics particular textual grammar and discourse analyses have become a special branch of linguistics which have its own standards, rules, methods that can help the scholars and researchers to analyze a literary, or religious text and understand it correctly. this branch of linguistics facilitate the researchers to deal with a literary text, religious Scripture or any discourse on the bases of stylistics, rhetoric, critics or pragmatics approach. As these studies become a distinct area for research in scientific advancement in the academia, especially in the Arab and Muslim world. Discourse coherence is one of the very simple and basic standard of a discourse/Text analysis that is contributes a lot in building and analyzing a text. It is combination of grammatical devises such as: prosody, repetition, definition, ellipsis, anaphoric and substitution, etc.

Objectives of this research work to prove explore the basic roots in the studies ancient Arab scholars, and have a look at Western modern linguists. Moreover the research expects to reach this goal through a comparative and analytical study between the concept of cohesion according the Arabs and the modern linguists. However it will highlight the textual work and efforts of the ancient grammarians and scholars, and the paper concludes that the ancient Arab linguists were not only sentence grammarians,"نحاة الجملة" in fact they had initiated this kind of studies and their work paid the vital role in the advancement of discourse adherence and its devices in the textual exegeses of the Quran.

Key words: discourse, coherence, Devices,

الحمد لله الذي بيده تتم الصالحات أحمده سبحانه وأستهديه وأستعينه وأصلي وأسلم على صفوته من خلقه صلوات الله وسلامه

وبعد

فإن علم اللغة الحديثة بعامة، والدراسات في تحليل الخطاب بخاصة قد أصبحت بابا واسعا ومجالا متميزا له أصوله النصية وقواعده اللغوية وأساليبه البلاغية وطرائقه التحليلية التي يهتم بها المتخصصون من االمفكرين الأوربيين والعلماء الغربيين المحدثين بتعدد المداخل النقدية والأسلوبية لقراءة النصوص الدينية والأدبية بمنطلقات متنوعة وأهداف مختلفة، وكل واحد منهم يدعي على أنه الأقرب إلى طبيعة النصوص والأقدر على إيجاد آليات فهمها فهما صحيحا، وكشف مكنوناته مبتعدا عن النص تارة، ومقتربا اقترابا شديدا تارة أخرى. كما أصبحت دراسة معايير انسجام الخطاب وفك البناء اللغوي لنص ما إلى مكوناته طريقة جديدة تحلل النصوص المقدسة والأدبية طبقا للاتجاهات والنظريات اللسانية الحديثة:كالبنيوية، والتوزيعية، والشكلانية، والأسلوبية، والتناصية، والتداولية، ونظريات التلقي النصوص وغيرها من النظريات التي تدرس النص "على أنه نص واحد، وبنية متكاملة، لايغني جزء منها عن جزء آخر، والنص الواحد يتفاعل بعضه مع بعض بطبيعة كونه وحدة منسجمة"(1) وقد يبدو النص في بنيته الظاهرة جامعا لعدد من الصور، وعلى متلقيه إذًا أن يبحث عن العلاقات التي تضم هذه الصور في نص واحد، وعن علاقة كل صورة بالأخرى.

فانسجام الخطاب بمفهومه مصطلح غربي حديث في البحث اللساني تطور في حضن المدارس البنيوية والأسلوبية، فأصبح أكثر شهرة في التحليل النصي وترابطه، ويُعدّ معيارا هاما من معايير النص والخطاب الذي يتحقق بوسائله الصوتية والمعجمية والنحوية والدلالية والتداولية. فمن هنا أصبحت نظرية "التماسك النصي" من القضايا التي شغلت الدراسات النصية عند الأوربيين حولها، ومن ثَم لجأ العلماء العرب المحدثون في النصف الثاني من القرن العشرين إلى هذا المجال، وردّوا ردا قادحا على من أنكر وجود هذه الدراسات في النحو العربي، ومن اتهم النحاة القدماء على أنهم كانوا نحاة الجملة، فبدأ علماء العرب المحدثون يترجمون كتب الغربيين والأروبيين في هذا المجال لمعرفة أصولهم النصية، فانكشف لهم أن غير العرب كانوا يتعاملون مع نصوصهم بأساليب ومعايير العرب التي كانت تستعمل في الأحكام النقدية لنصوصهم العربية من حيث الجودة والرداءة، ومن حيث البلاغة والفصاحة، ومن حيث

الاتصال والانفصال، والفصل والوصل، وانسجام الخطاب وتلاحمه وانسجام كله من البداية إلى النهاية محاولين إثبات جذور اللسانيات الحديثة وأصولها في التراث العربي والعلوم العربية وفنونها.

ويدرس هذا البحث نظرية "انسجام الخطاب" بنواحيها المتعددة، منها ما يتعلق بنبذة تاريخية عن الانسجام وتطوره في العصر الحديث، وما يتعلق بوسائل الانسجام من صوت وصرف ونحو وبلاغة وغيرها من الأدوات التي تسهم في تلاحم الخطاب وإنسجامه، والنظر عنها في دراسات علم اللغة الحديث وخاصة في الانجليزية، وتتم الدراسة بتقديم النتائج والتوصيات التي توصل إليها البحث خلال الدراسة.

لقد درس علماء العربية من اللغويين والمفسرين والبلاغيين والنقاد والأدباء هذه "القضية" في التراث العربي بصفة عامة و في نظرية "إعجاز النص القرآني" بصفة خاصة حيث أحسّوا بأهمية تماسك النص المقدس بأحرفه، وكلماته، ومركباته، وجمله، وفقراته، وسوره ككل موحد؛ لذلك أطلقوا على النص القرآني مصطلح "المعجز"(2) بوحدته النصية التي لايضارعه أيّ نص من النصوص الأدبية وكيف يضارعه من الخلق وقد قال الخالق عز وجل فيه "كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"(3) فالنص القرآني ليس كنص عادي في سبك وحداته وحبك معانيه وانسجام كلياته كلها. وتزداد أهمية التماسك النصي بجهود العلماء الأروبيين الذين طوّروا هذه النظرية في النصف الثاني من القرن العشرين في كتب اللسانيات النصية، وحدّدوها تحديدا واضحا، ووضعوا لها بعض الوسائل اللغوية، فاشترطوا لنص ما: "أن يكون متماسكا لجميع أجزائه، ومتناسقا بأبنياته الكلية والجزئية".(4) وتظهر أهمية التماسك النصي بأنه مشترك بين نحو الجملة ونحو النص، أعني أن علماء نحو الجملة يهتمون بالتماسك النصي في بناء الجملة، كما أنه مهِمّ جدا في بناء النص في كل من التراث العربي والغربي الحديث.

لاشك في أن الأسباب والمراحل التي دعت إلى "نظرية انسجام الخطاب " في الثقافة العربية مختلفة تماما عن الأسباب والمراحل التي دعت إلى "نظرية انسجام الخطاب"(5) في الثقافة الغربية، كما أن البحث اللغوي الإنجليزي مختلف بكل خصائصه عن طرق البحث اللغوي العربي اختلافا تاما؛ فلكل واحدة من اللغتين العربية والإنجليزية ثقافتها المتباينة عن الأخرى، وتاريخها القديم، ورجالها الكبار،

ومصادرها المتعددة، وجذورها عميقة في فصائل مختلفة عن الأخرى، بالإضافة إلى البُعد الزماني والمكاني الذي يفصل بينها أيضا، مع كل هذه الأبعاد نجد أن علماء اللغة الإنجليزية أمثال "ياكبسن،(6) و هاريس،(7)و هاليداي(8)ورقية حسن،(9)وفاندائك،(10)ورافيل سالكي،(11)وبيوجراند،(12) ودريسلر(13) وغيرهم نهجوا في القرن العشرين خلال بحوثهم اللغوية والنصية على المنهج الذي سلكه علماء العرب أمثال بشر بن المعتمر،(14)و عثمان بن عمرو الجاحظ،(15) والباقلاني،([16]) والخطابي،(17) والقاضي عبد الجبار المعتزلي،(18)وعبد القاهر الجرجاني،(19) وأبي حازم القرطاجني(20)من القدماء، و أمثال الدكتور تمام حسان من المحدثين(21) في بيان نظرية انسجام الخطاب. ونقدم هنا في هذا البحث مراحل تطور انسجام الخطاب في اللغتين العربية والإنجليزية.

نشأت هذه النظرية في البداية على هامش العلوم اللغوية العامة في كتب علماء اللغة أمثال "ديسوسير"(22)، وياكبسن(23)، وهلمسلف(24)، وباختين(25)" إذ ناقش هؤلاء العلماء عدّة قضايا لغوية بصفة عامة، وقضايا نصية بصفة خاصة ومن ضمن هذه القضايا "نظرية انسجام الخطاب" وبعض أجزائها ووسائلها ولكن لم يفوقوا في الإبانة تمام الإبانة وإنما نجد عندهم إشارات مبعثرة تمهد لهذه النظرية وتخدمها، وحالهم في هذه المرحلة حال علماء اللغة العربية الأوائل أمثال "سيبويه(26)، وخلف الأحمر(27)، ومعمر بن المثنى(28)، وكلثوم بن عمر العتابي(29)" الذين ناقشوا هذه النظرية بإشارات متناثرة نعتبرها البذرة الأولى في نظرية انسجام الخطاب في أوائل القرن الثاني والثالث الهجري. ما زالت قضية اللفظ والمعنى من أهم القضايا اللغوية والنقدية ثم النصية عند علماء اللغة الإنجليزية، إذ بدأت النقاشات والمناظرات والحوارات بين أصحاب اللفظ "البلومفيديين"(30) وأصحاب المعنى، فاللفظيون يقدسون الألفاظ وينقصون من شأن المعاني، وأما أصحاب المعنى فعندهم قداسة المعنى وشأن الألفاظ عندهم كوسيلة وأداة ورابط بين اثنين؛ فحالهم في قضية اللفظ والمعنى حال علماء العرب في هذه القضية، فقد انقسم علماء العرب إلى طائفتين، طائفة تؤيد اللفظ وتقدسه ويعرف هؤلاء باللفظيين ومعظمهم من "المعتزلة"،(31) وطائفة من أصحاب المعنى، ومعظمهم من "أهل السنة"(32)؛ فأصحاب

اللفظ في اللغتين يقدسون الشفرة اللغوية ويعتبرون الألفاظ، ورصف المباني أساسا في بناء النص وانسجامه. أما أصحاب المعنى في اللغتين فيركزون على المعنى والموضوع، وفكرة خطاب/نص ما، وتلاحم بعضها ببعض. وقد مرّت قضية مفاضلة اللفظ والمعنى بمراحل متعدّدة في اللغتين واستمر الحال إلى أن وصلت إلى مرحلة متطورة أسِسَت فيها المبادئ الأساسية لنظرية انسجام الخطاب. فقد ظهر في هذه المرحلة عالم من العلماء البارزين في المدرسة التوزيعية(33) عُرِف ب"هاريسHariss"(34) فهو أول من خرج في كتابه "تحليل الخطابDiscourse analysis" على أصحاب النحو التقليدي / أصحاب الجملة من ناحية، وعلى أصحاب اللفظ والمعنى من ناحية أخرى، إذ وجّه هاريس الباحثين اللغويين والنقاد إلى ضرورة دراسة العلاقات النحوية بين الجمل والفقرات داخل النص، واعتبر النص والخطاب كلا موحدا بثلاثة معايير الانسحام، وهي: "الاستبدال substitution "، و "التكرار repetition" ، و "الإحالة Anaphora "،(35) دون أن ينظر إلى اللفظ والمعنى. فهاريس في بداية النصف الثاني من القرن الماضي سلك مسلك "إبراهيم الخطابي" في وقت مبكر في الثقافة العربية، إذ جمع بين أصحاب اللفظ والمعنى تحت مظلة النظم النصي بثلاثة وسائل النظم، وهي: "لفظ حامل للمعنى"، و "المعنى به قائم"، و "رباط لهما ناظم".(36) فشأن هاريس في وضع أسس انسجام الخطاب في اللغة الإنجليزية شأن الخطابي في وضع المبادئ الأساسية في نظرية النظم النصي، فكل واحد منهما رائد النظم في لغتهما العربية والانجليزية. ثم نشأت على يد ديسوسير(37) وتطور بجهود نعوم تشومسكي بشكل متميز،(38) فهو من أهم النحاة الذين وضعوا أصول الترابط في الجمل وما فوقها من ناحية، و طريقة بناء النص بتحويل الجمل وتوليد بعضها ببعض من ناحية أخرى، فمدرسته النحوية متميزة في بناء النص وتماسكه من المدارس الأخرى، ويذكرنا تشومسكي بما فعله سيبويه وابن هشام الأنصاري في كتبهما،(39) إذ قسّم كل منهما الجمل إلى عدّة أقسام، فمنها الجمل الصغرى والكبرى، فالجمل الكبرى في معظم الأحيان تقوم مقام الخطاب المنسجم بكل أجزائه الخارجية والداخلية إذا توافرت لمثل هذه الجمل المعايير السبع بصفة عامة، ومعيارا التضام والالتحام بصفة خاصة.

كما اهتم رواد علم الدلالة "بانسجام الخطاب" اهتماما بالغا في اللغتين العربية والإنجليزية، فقد كان "فاندائك" يهتم به بمعايير الدلالة "semantics relations"، وأشار في بعض محاضراته إلى أن البذور الأولى لهذه النظرية في الفلسفة وعلم الكلام، فهو أول من أدخل العلاقات الدلالية والفلسفية في علم النص بصفة عامة، وفي " بانسجام الخطاب " بصفة خاصة. وقد ذكر "فاندائك"(40) في كتابه النص والسياق بعض المعايير والوسائل التي ذكرها "أبوحازم القرطاجني" في كتابه منهاج البلغاء(41) في وقت مبكر ،(42) إذ بدأ "حازم القرطاجني" يهتم بالنظم على المبادئ والمعايير المستنبطة من الفلسفة والدلالة، فمن هنا نجد أن المنهج الذي سلكه "فاندائك"(43) في النصف الثاني من القرن العشرين هو نفس المنهج الذي نهجه "أبو حازم القرطاجني"(44) في الثقافة العربية قبل عدّة قرون. فمن هنا نجد أن هناك اقتراب شديد بين أبي حازم القرطاجني وفاندائك في وضع وتحديد وسائل انسجام الخطاب. وقد كان اهتمامات "مائكل هاليدائ" في كتابيه "التماسك في الإنجليزية،(45) والنحو الوظيفي"(46)متطورة، حيث سلك "هاليدائ" في بيان معايير انسجام الخطاب في القرن العشرين المنهج الذي نهجه عبد القاهر الجرجاني في بيان وسائل نظرية النظم/ نظرية التماسك في كتابه "دلائل الإعجاز"(47) في وقت مبكر. فهناك معايير انسجام الخطاب المشتركة بين اللغة العربية والإنجليزية عند عبد القاهر الجرجاني ومائكل هاليدائ. وهناك بعض معايير انسجام الخطاب ذكرها عبد القاهر الجرجاني([48]) لانجدها في كتاب هاليدائ، كما نجد بعضها عند هاليدائ(49) ولانجدها في دلائل الإعجاز. بالإضافة إلى هذه الوسائل نجد في دلائل الإعجاز عدّة الأسس والوسائل البلاغية في بناء نظرية النظم القرآني، أما هاليدائ فهو يركز على الوسائل النحوية، ويشير إلى الدلالة إشارات سريعة. فلاشك في أن نظرية "انسجام الخطاب " ليست فقط نظرية محضة، بل هي نظرية وتطبيق، فهناك من طبق أسس ووسائل هذه النظرية على النصوص الكاملة، ومن أهم من سلك منهج التطبيق خلال النص الديني المقدس هم العلماء العرب من المفسرين الذين قاموا بتحليل النص القرآني بعلم "المناسبات القرآنية" أو "بدراسة الوحدة القرآنية" بمعنى أن النص القرآني مكون من المباني والمعاني فهي كأبنية صغرى في النص القرآني، فتتكون منهما الجملة، ثم الآية، ثم الفقرة، ثم النص على مستوى السورة، فالسور المكية نص واحد في سياقاتها، كما أن السور المدنية نص واحد في سياقاتها، ثم القرآن الكريم نص، وله وحدة موضوعية تبدأ ب "بسم الله الرحمن الرحيم" وتنتهي ب" مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ"، وهذه خلاصة بما قاله العلماء في هذا المجال(50).

أما تطبيق هذه النظرية في الثقافة الغربية بصفة عامة، وفي اللغة الإنجليزية بصفة خاصة فلايخرج من الجمل والفقرات، إذ منهجهم في تطبيق هذه النظرية هو منهج تعليمي في كتبهم النصية، لايصل إلى منهج علمي وتحليلي شامل. وقد أورد هاليدائ بعض الأمثلة في تطبيق هذه النظرية تطبيقا نصيا شاملا في نهاية كتابه "التماسك في الإنجليزية"(51) لايمكن للباحث المتعمق، والناقد المنصف أن يساوي بين منهج المفسرين في اللغة العربية، ومنهج هاليدائ في اللغة الإنجليزية. وفي وقت لاحق من العصر المعاصر ظهرت عدّة دراسات حول انسجام الخطاب في اللغتين: العربية والإنجليزية في كل من الغة العربية والانجليزية ، فشاعت هذه النظرية ببعدة معايير لغوية وغير لغوية مختلفة على يد كبار من اللغويين، ومن أشهرهم "دي بيوجراند" في كتابه "النص والخطاب والإجراء"(52). جمع هذا العالم الفلسفي كل معايير انسجام الخطاب ، وقسمها إلى مستوى التضام والالتحام، وتقسيمه هذا يذكّرنا بما فعله الدكتور تمام حسّان في نظرية "تضافر القرائن(53)" في اللغة العربية، فنظرية "تضافر القرائن" توسيع في نظرية النظم، وصورة جديدة تعكس معايير انسجام الخطاب الذي ذهب إليه "دي بيوجراند" وغيره في اللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى هذه الوسائل نجد عندهما عدّة معايير أخرى م انسجام الخطاب في مواضع مختلفة، لكن ظل تركيزهم على الوسائل التي ذكرناها آنفا. هذه هي أهم المراحل التي تطور بها " نظرية انسجام الخطاب " بجهود أعلام وكُتاب هذه النظرية في اللغتين العربية والإنجليزية.

وخلاصة ما سبق من أوجه الاختلاف والاتفاق، يمكن أن نقول إن اللغة هى نسق من الإشارات والرموز، يشكل أداة من أدوات المعرفة، وتعتبر اللغة أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة. وبدون اللغة يتعذر نشاط الناس المعرفي. وترتبط اللغة بالتفكير ارتباطًا وثيقًا؛ فأفكار الإنسان تصاغ دومًا في قالب لغوي، حتى في حال تفكيره الباطني. ومن خلال اللغة فقط تحصل الفكرة على وجودها الواقعي. كما ترمز اللغة إلى الأشياء المنعكسة فيها؛ فاختلاف اللغات الإتسانية آية من آيات الله في العالَم كما في قول الله تعال: ""وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ"(54)، أما من الاتفاقات فهي بنظام لغوي

دون شفرة لغوية؛ لأن الألسنيات الحديثة أثبتت أن اللغات الإنسانية كلها وإن كانت مختلفة بشفرة لغوية وببعض الأنظمة اللغوية الخاصة بها، لكنها متفقة في النظام اللغوي العام المتداول في جميع اللغات الإنسانية قديما وحديثا.

نتائج البحث :

لخص البحث مفهوم التماسك النصي ومظاهره وأقسامه ووسائله في ضوء آراء العلماء المتخصصين من العرب والغرب، ودرسه دراسة مقارنة على المستوى اللغوي في ضوء اللسانيات النصية، وتناول معايير انسجام النص في كل من التراث العربي القديم والغربي الحديث. كما يتضمن البحث أقسام السبك والحبك، ثم تقسيم السبك إلى: السبك الصوتي ووسائله, والسبك المعجمي ووسائله، والسبك النحوي ووسائله. وتقسيم الحبك إلى الحبك الدلالي والحبك التداولي مع بيان وسائلهما في التراث البلاغي والنقدي، بالإضافة إلى ذلك قام البحث بمقارنة وسائل التماسك النصي بين اللغتين العربية والإنجليزية على مستويات النص المختلفة؛ فمن خلال الدراسة في الصفحات السابقة وصل البحث إلى مجموعة من النتائج البارزة التي نقدمها في صورة أوجه الاتفاق والاختلاف، وأهمها ما يلي:

1- أوجه الاتفاق

نقاط أوجه الاتفاق على مستوى الدراسة الفنية : أثبت البحث أوجه الاتفاق في عدّة أماكن في انسجام الخطاب بين اللغتين العربية والإنجليزية على المستوى الصوتي والمعجمي والنحوي والدلالي ثم التداولي، وهي:

أ- عرّف البحث بأن انسجام الخطابDiscourse coherenceفي اللغتين هو تلاحم الأجزاء الخارجية والداخلية لجملة أو نص ما.

ب- أثبت البحث أن انسجام الخطاب ينقسم في اللغتين العربية والإنجليزية إلى التضام والالتحام الخطاب.

ت- أكّد البحث على أن التضام ينقسم إلى التضام الصوتي والمعجمي والنحوي، والالتحام ينقسم إلى الالتحام الدلالي والتداولي.

ث- وصل البحث إلى أن "السجعRhythm ، والوزن Rhyme، والقافية Metre ، والإيقاع/ العروض الصوتي Phonological prosody، والتنغيم Intonation من أهم وسائل التضام الصوتي المتفقة في العربية والإنجليزية.

ج- وصل البحث إلى أن "الإعادة Repetition، والمصاحبة Collocation، والترادف Synonyms،والمشترك اللفظي Homonymy، والتضاد Antonyms، والتقابل Co-opposition من وسائل التضام المعجمي المتفقة في اللغة العربية والإنجليزية.

ح- استنتج البحث بعد الدراسة الطويلة أن "التعريف Definiteness، والإحالة References، والعطف Conjunction، والحذف Ellipsis من الوسائل التي اتفق عليها علماء علم اللغة النصي في النحو العربي والغربي.

خ- أثبت البحث أن " العلاقات السببيةClausal relations، والعلاقات الشرطية، والعلاقات الحوارية، والعلاقات التناصية، والعلاقات التفسيرية، وعلاقة العام بالخاص، وعلاقة تنظيم الأفكار، وعلاقة السياق اللغوي، وحبكة الأبنية الصغرى، وحبكة الأبنية الكبرى، وعلاقة المضمون بأبنية النص من أهم وسائل الالتحام الدالي بين العربية والإنجليزية.

د- أضاف البحث إلى أن المستوى التداولي من معايير انسجام الخطاب ، وأن المبدع/ الناص sender/speaker/writer، و قبول المتلقي Acceptability of Receiver، وقصد النص وإعلاميته Intentionality of Text and its Informatively، المقام/ السياق Situationality OR context من وسائل التداولية التي اتفق عليها علماء العرب والغرب المحدثون.

ذ- استنتج البحث أن اللفظ والمعنى من أهم مكوّنات النص عند أصحاب علم اللغة النصي في التراث العربي والغربي.

2- أوجه الاختلاف

نقاط أوجه الاختلاف على مستوى الدراسة الفنية : يعلن البحث بعد رحلة طويلة بعض النقاط التي تخص بلغة دون أخرى، وهي فيما يلي:

أ- استنتج البحث أن "التلازم، والتوارد، والتطابق، والإطناب والتوسيع بالمصدر المؤكد من معايير انسجام الخطاب التي تهتم بها اللغة العربية، كما نجد أن الكثافة consistency، والمصطلحات العامة General words، من معايير انسجام الخطاب التي تهتم بها اللغة الإنجليزية.

ب- استنتج البحث أن اللغة العربية تهتم ب"ذكر الخاص بعد العام، وذكر العام بعد الخاص" على مستوى التضام المعجمي، أما اللغة الإنجليزية فتهتم بعلاقة العموم والخصوص على مستوى وسائل الالتحام النصي.

ت- استنتج البحث أن الرتبة من معايير التضام التي تهتم بها اللغة العربية في بناء الجملة وتركيب أجزائها.

ث- توصل البحث إلى أن الاستبدال من معايير انسجام الخطاب التي تهتم بها اللغة الإنجليزية.

ج- أكّد البحث أن علاقة التقديم والتأخير، وعلاقة المبتدأ والخبر، وعلاقة التأكيد بالمفعول، كل هذه الوسائل التي نجدلها إهتماما بالغا في مصادر اللغة العربية. أما في الغة الإنجليزية فلانجد لها إلا الإشارات العابرة في مصادرهم اللغوية.

والله الوليّ الموفّق وهومن وراء القصد وإليه يرجع الأمر كله.

المصادر و المراجع

1 د. محمد حماسة عبد اللطيف، الإبداع الموازي، دار غريب ، 2001، ص9-15

2 هذه صفة من صفات القرآن الكريم الذي أعجز بها العرب على أن يأتوا بمثل هذا القرآن ولو كان بعضهم لبعض عونا وظهيرا.

3 سورة: فصلت، الآية: 3

4 ينظر مفهوم مفصلا في بحثي : "التماسك النصي وعلاقته بالنص القرآني: دراسة نظرية في ضوء التراث النقدي والبلاغي" ، الناشر: مجلة العلوم الإسلامية ، جلد: 1، العدد:2، 2016، ص 2

5 مصطلح Textual Coherent يرادف التماسك النصي في اللسانيات الحديثة، أو "النظم" في التراث العربي القديم. ينظر: في "التماسك النصي وعلاقته بالنص القرآني: دراسة نظرية في ضوء التراث النقدي والبلاغي" ، الناشر: مجلة العلوم الإسلامية ، جلد: 1، العدد:2، 2016، ص 2

6 هو عالم لغوي، وناقد أدبي روسي 11) تشرين الأول 18-1896 تموز (1982 من روادالمدرسة الشكلية الروسية . وقد كان أحد أهم علماء اللغة في القرن العشرين وذلك لجهوده الرائدة في تطوير التحليل التركيبي للغة والشعر والفن. وقد عرفت مسيرته العلمية ثلاث مراحل أساسية هي: مرحلة حلقة موسكو اللسانية (1915-1920م) التي اندمجت في الأبوياز، ومرحلة حلقة براغ بتشيكوسلوفاكيا (1920-1930م)، ومرحلة التدريس بالولايات المتحدة الأمريكية في جامعتي هارفارد ومعهد ماساتشوستس للتقنية .(MIT) وفي هذه الفترة بالذات، انشغل باللسانيات العامة، وتدريس اللغات والآداب السلافية. " مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والإجتماعيةالعدد)15)الوجلد)16)يلي - سبتوبر2017م"

7 هو زليج هاريس z.s. Harris عالم لغوي وفيلسوف، ولد في الولايات المتحدة الأمريكة 1909م ، وتوفي 1992م . أسهم في علم اللسانيات عامة وعلم اللغة النصي خاصة بعددكتب وبحوث ونظريات مفيدة . ينظر: موقع الهاريس.

8 مايكل هاليداي 1925م ولد في إنجلترا لأسرة علمية ،ودرس اللغات متخرجا في جامعات بكين وإنجلترا سنة1955،تحصل سنة 1981 على جائزة دافيد راسل للبحث المتميز في تعليم الإنجليزية من المجلس الوطني لمعلمي الإنجليزية بأمريكا. وله أعمال تغطي قطاعات لسانية متنوعة منها لسانيات النص والتعليمية والشعرية واللسانيات العامة

، وهو صاحب نظرية في النحو تعرف بنظرية النحو النظامي ، ألف بالاشتراك مع زوجته هندية الأصل رقية حسن كتابا حول الاتساق في اللغة الإنجليزية سنة 1985. ينظر: في أعلام اللسانيين المعاصرين، إدارة عامة.

[9] رقية حسن 1931 – 14 يونيو/حزيران 2015 (كانت أستاذة لغويات، عملت بتدريس اللغويات وشغلت مناصب أستاذ زائر في جامعات عددفي إنجلترا. كان آخر منصب شغلته في جامعة ماكواري في سيدني بأستراليا، وبعد ذلك تقاعدت وبذلك أصبحت أستاذًا متمرسًا منذ عام 1994. قامت رقية حسن بالكثير من الأبحاث في مسيرتها المهنية في مجالات الفن الملفوظ، والثقافة، وعلاقة النص والسياق، وعلاقة النص والنسيج النصي، والنحو اللفظي، والاختلاف الدلالي كما نشرت دراسات في هذه المجالات. ومما أنجزته في مجال الاختلاف الدلالي هو ابتكار شبكات نظام دلالي موسّعة لتحليل المعنى في المحادثات الطبيعية بين الناس. ينظر: في

R.I.P Ruqaiya Hasan: A life well lived". beenasarwar.

Cohesion in English, by Michel Halliday , published by Longman Group Limited London 1976.

Halliday's Introduction to functional Grammar, M. A. K. Halliday Revised by Christian M.I.M. Mathieson , Routledge , London and new York ,fourth edition published 2014, page: 593-650

[10] هو عالم أوربي من علماء علم اللسانيات النصية الحديثة، ورائد التداولية اللسانية، كتب في هذا المجال كتب عديدة، منها: "النص والخطاب".

[11] وهو صاحب كتاب : "تحليلي الخطاب"، ومن أشهر رواد التماسك النصي في العصر المعاصر.

[12] هو عالم من علماء اللغة النصي، وأستاذ بجامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، فله عدة كتب في علم اللغة النصي من أهمها كتابه المشهور : "النصوالخطاب والاجراء" نشر في عام 190م و ترجمه وعلق عليه، أ.د. تمام حسان باسم "النص والخطاب والإجراء"، الناشر:عالم الكتب بالقاهرة، الطبعة الأولى1418هجري 1998م.

[13] هو من أهم علماء النص الذي تطور على يده علم اللغة النصي في الولايات المتحدة الأمريكية، كما هو زميل أستاذ روبرت دي بيوغراند بجامعة فلوريدا. ينظر: كتاب مدخل إلى علم لغة النص، ص 7

[14] من مؤسسي علم البلاغة عند العرب الأديب الفقيه بشر بن المعتمر البغدادي (216هـ)، الذي كان رأس مدرسة في الاعتزال أسسها في بغداد، زمن هارون الرشيد وتتلمذ له كثيرون ممن عنوا ببحوثه الكلامية، ولا يذكر بشر في تراثنا العربي، إلا وتذكر معه صحيفته التي سنَّ فيها سُبل القول والبلاغة. "سير أعلام النبلاء 10 /203."

[15] هو أبو عثمان عمرو بن بحر الكناني البصري من مواليد البصرة عام160هـ/ 776 هـ (ديسمبر / 868يناير 869) ويعتبر من أبرز كتاب النثر العربي وله العديد من الأعمال الأدبية كاللاهوت المعتزلي ، والجدل السياسي والديني. "سير أعلام النبلاء الطبقة ثالثة عشر–الجاحظ– الجزء رقم 11".

[16] هو: محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم القاضي أبو بكر الباقلاني البصري (338—402هـ)، الملقب بشيخ السنة، ولسان الأمة، المتكلم على مذهب أهل السنة والجماعة، وأهل الحديث وطريقة أبي الحسن الأشعري، أحد كبار علماء عصره انتهت إليه رئاسة المذهب الأشعري، وإليه انتهت رئاسة المالكية في وقته، ويُعد من أكابر أئمة الأشاعرة بعد مؤسسها أبي الحسن الأشعري، كما يعد من مجددي المائة الرابعة. "سير أعلام النبلاء، الطبقة الثالثة والعشرين – الباقلاني" .

[17] هو أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطابالستي المعروف بالخطابي، عاش بين (319-388هـ)، كان فقيها محدّثا من أهل بست "من بلاد كابل" من نسل زيد بن الخطاب " أخي عمر بن الخطاب" ، له: عدّة كتب فيفنون عديدة منها: معالم السنن في شرح سنن أبي داود، بيان إعجاز القرآن ، إصلاح غلط المحدّثين ، غريب الحديث، وله أشعار أوردمنه الثعالبي في "اليتيمة" نتفا جيده، وكان صديقا له. توفي رحمه الله في بست " فيرباط على شاطئ هيرمند ". نقلا عن: الأعلام للزركلي.

[18] قاضي القضاة عبد الجبّار "ت نحو ٣٢٤ ـ م ٤١٥ أو ٤١٦" هـ. هو عبدالجبّار بن أحمد بن عبدالجبّار الهمداني الأسدآبادي، الملقّب بقاضي القضاة ولا يطلق ذلك اللّقب على غيره. قال الخطيب: كان ينتحل مذهب الشافعي في الفروع و مذاهب المعتزلة في الأُصول، وله في ذلك مصنّفات و ولي قضاء القضاة بالري و ورد بغداد حاجّاً وحدّثبها. وقال :مات عبدالجبّار بن أحمد قبل دخولي الري في رحلتي إلى خراسان و ذلك في سنة ٤١٥. وترجمه الحاكم الجشمي (المتوفّى عام ٤٩٤ هـ) في كتاب "شرح عيون المسائل" وعدّه من الطبقة الحادية عشرة من طبقات المعتزلة وقال : "عدّ من معتزلة، البصرة من أصحاب أبي هاشم لنصرته مذهبه. قرأ على أبي إسحاق بن عيّاش أوّلاً، ثمّ على الشيخ أبي عبدالله البصري".

[19] هو أبوبكر, عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني, أمير المؤمنين في علم البيان, و صاحب المقام السامي و الذروة العليا في علومه. فارسي الأصل، جرجاني الدار، شيخ العربية, ومؤسس البلاغة العربية. ولد بمدينة جرجان, في مطلع القرن الخامس للهجرة. يُعد عبدالقاهر واحدًا من الذين تفخر بهم الحضارة الإسلامية في مجال الدرس اللغوي والبلاغي، إذ تقف مؤلفاته شامخة حتى اليوم أمام أحدث الدراسات اللغوية، ويُعد كتابه دلائل الإعجاز قمة تلك المؤلفات؛ حيث توصل فيه إلى نظريته الشهيرة التي عُرفت باسم نظرية التعليق أو نظرية النظم، التي سبق بها عصره، ومازالت تبهر الباحثين المعاصرين، وتقف نداً قويًا لنظريات اللغويين الغربيين في العصر الحديث. يلاحظ المشتغلون بعلم اللغة أن عبدالقاهر قد سبق في دلائل الإعجاز الكثيرين من الباحثين الغربيين بعدّة قرون في عديد من الأفكار؛ فقد سبق الفيلسوف الإنجليزي جون لوك في الإشارة إلى عملية الاتصال اللغوي، وسبق العالمين دي سوسير وأنطوان ميبه في كثير من أصول التحليل اللغوي، وسبق العالم الألماني فنت في أصول مدرسته الرمزية، وسبق العالم الأمريكي تشومسكي في الكثير من أصول مدرسته التحويلية التوليدية.

[20] هو أبو الحسن حازم بن محمد بن حازم القرطاجنيكان شاعرًا وأديبًا أخذ عن أبي علي الشلوبين وعنه أخذ جماعة منهم العبدري. قدم إلى تونس (مدينة (ومدح السلطان الحفصي أبي عبد الله محمد المستنصر، وأشهر قصائده له القصيدة الطائية. له تآليف منها:منهاج البلغاء وسراج الأدباء في البلاغة .كان من أهل قرطاجنة)شرق الأندلس (تعلم بها وبمرسية وأخذ عن علماء غرناطة وأشبيلية، وتتلمذ لـ أبي علي الشلوبين ثم هاجر إلى مراكش، ومنها إلى تونس فأشتهر وعمر، وتوفي بها عام 684 هـ 1386\م. من كتبه (سراج البلغاء) طبع طبعة أنيقة محققة، باسم (مناهج البلغاء وسراج الأدباء) وله (ديوان شعر – ط) صغير. وهو صاحب (المقصورة) التي مطلعها: لله ما قد هجت يا يوم النوى ... على فؤادي من تباريح الجوى. شرحها لشريف الغرناطي في كتاب سماه (رفع الحجب المنشورة على محاسن المقصورة — ط).

[21] تمام حسان (27 يناير 1918) عميد كلية دار العلوم، والحائز على جائزة الملك فيصل العالمية في اللغة العربية والآداب لعام 1426هـ - 2006م . فهو عالم نحوي عربي، صاحب كتاب اللغة العربية معناها ومبناها الذي وضع فيه نظرية خالفت أفكار النحوي الكبير سيبويه. يعد تمام أول من استنبط موازين التنغيم وقواعد النبر في اللغة العربية، وقد أنجز ذلك في أثناء عمله في الماجستير (عن لهجة الكرنك) والدكتوراه (عن اللهجة العدنية) وشرحه في كتابه "مناهج البحث في اللغة" عام 1955. عميد كلية دار العلوم الأسبق وأستاذ علم اللغة الحائز على جائزة الملك فيصل العالمية في اللغة العربية والآداب العام 1426 هـ- 2006م.

[22] هو فردناند دى سوسير "Ferdinand de Saussure" ولد في جنيف 1857م في أسرة لها حظ في العلوم والفنون، درس في جامعة لايبزيش الألمانية 1857م، وكتب له أن يحضر ذلك النقاش العلمي الذي وقع بين كوريوس ونخبة من النحاة الجدد على رأسهم كارل بروجمان. وكان قد أنهى عمله 1878م المسمى: "رسالة في نظام الصوتيات في الهند أوروبية" وتحصل على درجة دكتوراه حول موضوع " حالة الجر المطلق في السنسكريتية" وهو ابن 22 سنة . ولم يعن خلال فترة التدريس 1880/ 1891م بفرنسا إلا بالنحو المقارن والتاريخي، وكذلك كان حاله بعد عودته إلى جنيف إلى غاية 1896م . وفي 1907م قرر العودة بعد انقطاع للتدريس لأسباب اجتماعية مر بها كان لها أثر في نفسه، وخلال هذه الفترة قدم بكل دقة آراءه التي حلم بأن تكون نظرية عامة لتفسير اللغة ودراستها، وأصبح من التقليدي القول بأن فرديناند دي سوسير هو أبو اللسانيات الحديثة ، فبفضله أصبحت دراسة اللغة تتم وفق منهج علمي آني يتوخي الشمول والدقة وعدم التناقض. ينظر : بريجيتة باريشت مناهج علم اللغة من هرمان باول حتى ناعوم تشومسكي، ترجمه وعلق عليه أ. د . سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع 1996م، ص 204-205.

[23] يعد رومان جاكبسون(1896-1982) (Roman Jakobson م) من أهم رواد الشكلانية الروسية الذين اهتموا بنظرية الأدب تنظيرا وتطبيقا. ويعتبر كذلك من أهم المفكرين واللسانيين في القرن العشرين، ومن أهم رواد التحليل البنيوي في ميادين: اللغة والشعر والفن.نشأ ياكوبسون في مسقط رأسه في روسيا لعائلة ميسورة من أصل يهودي وقد نمت لديه اهتمامات باللغة منذ نعومة أظافره. وقد كان في مرحلة الدراسة أحد البارزين في الدائرة اللغوية في موسكو . وقد شارك في أنشطة جماعة الطلائع في الفن والشعر. كانت الحالة اللغوية في ذلك الوقت منصبة على منهج النحويين الجدد الذين كانوا يؤكدون على أن الدراسة العلمية الوحيدة الممكنة للغة تتمثل في دراسة تاريخها وتطور مفرداتها خلال الزمن (وهو المنهج التاريخي الذي وضعه سوسير .إلا أن ياكوبسون كان قد اطلع في تلك الفترة على أعمال اللغوي المشهور حينها فيرديناند دي سوسير ونجح في تطوير منهج ركز فيه على أن بنية اللغة هي التي تؤدي وظيفتها الأساسية وذلك من أجل تناقل المعلومات بين مستخدمي اللغة. وقد كان العام 1920 عاماً شهد تقلبات سياسية عارمة فيروسيا، فانتقل ياكوبسون إلى براغ كعضو في البعثة الدبلوماسية السوفييتية لإتمام دارسته العليا. وقد انغمس في الحياة الأكاديمية والثقافية في تشيكوسلوفاكيا حينها وأقام علاقات وثيقة مع عدد من الشعراء والشخصيات الأدبية في التشيك. وقد كان له أثر يذكر على الأكاديميين في التشيك من خلال دارساته التي كان يجريها على النصوص التشيكية, وقد تكللت جهوده بإنشاء المدرسة البراغية في النظريات اللغوية حيث أسسها مع زميله نيكولاي تروبيتسكوي , بالإضافة إلى رينيه فيليك و يان موكاروفسكي .وقد ساعدت أعماله العديدة في مجالة الصوتيات على المضي قدماً في القضايا

المتعلقة بالبنية والوظيفية اللغوية. وقد كانت نظرية ياكوبسون العالمية في الصوتيات البنيوية الوظيفية, والتي اعتمدت على تسلسل درجات التمييز للسمات المميزة, وقد كان ذلك أول مستوى ناجح للتحليل اللغوي وفق الفرضيات التي طرحها سوسير. ترك ياكوبسون براغ عند اندلاع الحرب العالمية الثانية ,حيث انتقل إلى إسكندنافيا, حيث كان مرتبطاً مع الحركة اللغوية في كوبنهاغن وقد كانت تربطه علاقة مع بعض المفكرين مثل لويس هيلمسيلف . " د. جميل حمداوي، رومان جاكبسون بين قضايا اللسانيات وأسئلة الشعرية"
http://www.almothaqaf.com/qadaya2014/883251.html 25-6-2019 .

[24] هو الدنمركي لويس هلمسليف: louis hjelmslevولد في عام 1956 وهو صاحب النظرية البنيوية التحليلية (الرياضيات اللغوية)تتلمذ في باريس على اللساني مايميmeillet وشارك في النادي اللساني بكوبن هاجن سنة 1931 " مجلة الثورة ، issue No. 17750 , 25 June 2016، أ. أحمد ابراهيم ثابت"

[25] ولد باختين في تشرين الثاني/ نوفمبر 1895 وحصل على شهادة الكلاسكيات ودراسة النصوص، وفقه اللغة من جامعة بتروغراد في عام 1918م. يعتبر باختين أستاذا إلى بعد التقديرات ، و أحد كبار المنظرين في الأدب في القرن العشرين. كما هو فيلسوف اجتماعي وسياسي. توفي باختين في آزار 1975م. ينظر: خمسون مؤلفا ، ص 31

[26] سِيبَوَيْه 148) هـ 180 – هـ796 – 765 / م عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، يُكنى أبو بشر، الملقب سيبويه: إمام النحاة، وأول من بسّط علم النحو .أخذ النحو والأدب عن الخليل بن أحمد الفراهيدي ويونس بن حبيب وأبي الخطاب الأخفش وعيسى بن عمر، وورد بغداد، وناظر بها الكسائي، وتعصبوا عليه، وجعلوا للعرب جعلا حتى وافقوه على خلافه. من آثاره :كتاب سيبويه في النحو. "الصفدي – المتوفى سنة 764 هـ – في كتابه الوافي بالوفيات ".

[27] هو أبو محرز خلف بن حيان من علماء البصرة في اللغة والنحو. مولى بلال بن أبي بردة، حمل عنه ديوانه أبو نواس، وتوفي في حدود سنة 180هـ .وكان راوية ثقة علاّمة. "الصفدي – المتوفى سنة 764 هـ – في كتابه الوافي بالوفيات".

[28] أبو عبيدة معمر بن المثنى 209 – 110) هـ / 728 – 824 م) هو أديب و عالم باللغة ، من أهل البصرة. كان أبوه يهودياً من يهود باجروان من بلاد فارس، يعمل صباغاً، وقد عيَّره الأصمعي بذلك. درس على أبي عمرو بن العلاء و يونس بن حبيب .استقدمه هارون الرشيد إلى بغداد سنة 188 هـ، وقرأ عليه أشياء من كتبه. قال الجاحظ» :لم يكن في الأرض أعلم بجميع العلوم منه . وكان إباضيا، شعوبيا، من حفاظ الحديث. قال ابن قتيبة :كان يبغض العرب وصنف في مثالبهم كتبا .«توفي سنة 209 هـ و لم يحضر جنازته أحد، لشدة نقده لمعاصريه. ينظر: "سير أعلام النبلاء، الطبقة العاشرة ".

[29] هو أبو عمرو (أو أبو علي) كلثوم بن عمرو بن أيوب العتابي التغلبي 135)هـ752 / م 220 – هـ835 / م(، كاتب وشاعر عربي منالعصر العباسي. ينظر: تاريخ الأدب العربي: الأعصر العباسيَّة .دار العلم للملايين – بيروت. الطبعة الرابعة – 1981، ص. 218–

[30] يطلق هذا المصطح على أصحاب عالم أمريكي بلومفيلد ومتبعيه ومن تأثر برأيه.

[31] المعتزلة فرقة كلامية ظهرت في بداية القرن الثاني الهجري في البصرة في أواخر العصر الأموي وقد ازدهرت في العصر العباسي . وقد لعبت دوراً رئيسياً سواء على المستوى الدينيوالسياسي، ولقد غلبت على المعتزلة النزعة العقلية فاعتمدوا على العقل في تأسيس عقائدهم وقدموه على النقل، وقالوا بالفكر قبل السمع، ورفضوا الأحاديث التي لا يقرها العقل حسب وصفهم، وقالوا بوجوب معرفة الله بالعقل ولو لم يرد شرع بذلك، وإذا تعارض النص مع العقل قدموا العقل لأنه أصل النص، ولا يتقدم الفرع على الأصل، والحسن والقبح يجب معرفتهما بالعقل، فالعقل بذلك موجب وآمر وناه، لذلك فإنهم قد تطرفوا وغالوا في استخدام العقلوجعلوه حاكماً على النص، بعكس أهل السنة الذين استخدموا العقل وسيلة لفهم النص وليس حاكماً عليه.

[32] هي الطائفة الإسلاميّة التي تَضمّ العدد الأكبر من المسلمين، وتَستند على مصادرِ تشريعٍ أساسيةٍ أربعة وهي: القرآن الكريم، والسنة النبوية، والإجماع، والقياس، وسُميت هذه الفئة بأهل السنة نظراً لإيمانهم بسنةِ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – التي تشمل ما صدر عن النبي محمد – صلى الله عليه وسلم – من أحاديث صحيحة. يعتمد أهل السنّة والجماعة على الأئمة الأربعة في أخذ الفقه عنهم، ويؤمن أهل السنّة بخلافة كلٍ من أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب رضوان الله عليهم جميعاً.

[33] تهتم هذه المدرسة بتقسيم أبنية لغوية إلى مستويات اللغة الإنجليزية: من صوت، وصرف، ونحو، وغيرها من المستويات اللغوية.

[34] Zellig Harris from American Linguistics to socialist Zionism , Robert F. Barsky , published by MIT press Cambridge , Massachusetts London , England 2011, page: 154

[35] Stylistics A practical coursebook , by Laura Wright and Jonathan Hope, simultaneously published in the USA and Canada ,by Rutledge 2001, page:164-200

[36] ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ، تحقيق: محمد خلف الله أحمد و د. محمد زغلول سلام، دار المعارف، ط.8، ص، 27

[37] Course in General Linguistics Ferdinand de Saussure , Edited by Charles Bally and Albert Sechehaye in collaboration with Albert Riedlinger, Translated , with an introduction and notes by wade Baskin , published by Mc Graw- Hill book company new York Toronto London., page 122- 123

[38] مناهج علم اللغة من هرمان باول حتى ناعوم تشومسكي، بريجيتة بارتشت، ترجمة، أ. د. سعيد حسن بحيري ، مؤسسة المختار ، ط.1 سنة 2004م ، ص 243-245.

[39] نحو النص بين الإصالة والحداثة، دكتور أحمد محمد عبد الراضي، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى 1429هجري—2008، صفحة 144—145

قراءة النص مقدمة تاريخية، الأستاذ الدكتور عبد الرحيم الكردي، الناشر: مكتبة الأداب، الطبعة الأولى 1429هجري 2008م، صفحة 18--19

[40] Text and Context Explorations in the semantics and pragmatics of discourse, by Teun A. wan Dijk , published in the united states of America by Longman London and new York, sixth edition 1992., 178 page

[41] "منهاج البلغاء وسراج الأدباء" وهو كتاب في النقد والبلاغة تناول فيه حازم القول وأجزاءه، والأداء وطرقه، وأثر الكلام في السامعين، وتعمق في بحث المعاني والمباني والأسلوب.

[42] منهاج البلغاء وسرّ الأدباء ، مع تقديم وتحقيق محمد الجيب ابن الخوية، الدار العربية للكتاب، تونس ، ط.3سنة 2008م ، ص 47-89-157

[43] تيون فاندائك، علم النص مدخل متداخل الإختصاصات، ترجمة : د. أ. سعيد حسن بحيري ، دار القاهرة للكتاب، ط.1سنة 2001، ص 208

[44] تقريب منهاج البلغاء لحازم القرطاجني، دكتور محمد محمد أبو موسى ، مكتبة وهبة 14 شارع الجمهورية عابدين القاهرة ، ط/2، ص: 155-158

[45] وسائل التماسك النصي في كتاب هاليدائ التماسك في الإنجليزية: Conjunctions العطف ، Ellipsisالحذف، Collocationالتضام ، Referencesالإحالات

Cohesion in English, by Michel Halliday , published by Longman P: 1-end. Group Limited London 1976.

[46] Halliday's Introduction to functional Grammar, M. A. K. Halliday Revised by Christian M.I.M. Matthiessen , Routledge , London and new York ,fourth edition published 2014. P. 10

[47] وسائل التماسك / النظم عند عبد القاهر الجرجاني في دلائل الإعجاز : العطف/ الفصل والوصل ، الحذف ، النسق/ التضام / النظم اللفظي ، الإحالة "الذي، ضمير الشأن. دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني،

تعليق: أبو فهر/ محمود محمد شاكر، شركة القدس للنشر والتوزيع، ص : 57- 106- 146-199- 222-23-249-328-359- 363-405-407 .

[48] دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، تعليق: أبو فهر/ محمود محمد شاكر، شركة القدس للنشر والتوزيع، ص : 106- 113-525-

[49] Halliday's Introduction to functional Grammar, M. A. K. Halliday Revised by Christian M.I.M. Matthiessen , Routledge , London and new York ,fourth edition published 2014. P.11-13

[50] إعجاز القرآن للباقلاني، تحقيق: السيد أحمد سقر، دارالمعارف بالقاهرة، ط.5، ص 194

[51] Cohesion in English, by Michel Halliday , p: 301-305

[52] "نظرية التماسك الجديدة" في اللغة الإنجليزية وسائل التماسك النصي عند الدكتور بيوجراند: ، ، Recurrence إعادة اللفظ ، Definition التعريف، co-reference اتحاد المرجع، Anaphoraالإضمار بعد الذكر، catephraالإضمار قبل الذكر، Exophoraالإضمار لمرجع متصيد ، Conjunctionsالربط ، Ellipsisالحذف

Text , Discourse and process . toward a multi disciplinary Science of Text, by Robert de Beaugrande , page 136

[53] وسائل تضافر القرائن عند الدكتور تمام حسان "نظرية التماسك الجديدة" في اللغة العربية : التقوية ،الخلاف، الربط، التضام ، المطابقة ، النغمة، الرتبة، الإسناد، التفسير،التبعية ينظر:د. تمام حسان، اللغة مبناها ومعناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1979م ص123

د. تمام حسان ، الخلاصة النحوية ، عالم الكتب ، ط.1 سنة 2000م ، ص 88

[54] الروم/22